

فيديو #٣٥١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف #٨

الآيات: ٨٣-١٤

فاضل سليمان

يا مسهل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مئة ثلاثة وخمسين من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم ثمانية من مقاطع تدبر سورة الاعراف آآ امس تدبرنا حال الناس اللي بتفتري على الله الكذب - [00:00:00](#)

او بتكذب بايات الله وآآ شفنا انهم اصحاب جهنم وانهم وهم بتقبض ارواحهم هتسألهم الملائكة. فين الالهة اللي كنتم بتعبدوها عشان تيجي تنفعكم ولا تحميكم دلوقتي فقالوا مش لاقيينهم ضالوا عنها واعترفوا انهم كانوا كفار وان كمل المشهد بتاعهم الليلة. لكن تعالوا نقرأ الآية سبعة وتلاتين ثاني - [00:00:39](#)

ونوصلها باول اية في حلقة الليلة اللي هي الآية ثمانية وتلاتين. فاقرا معي سبعة وتلاتين وتمانية وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته - [00:01:03](#)

مين اصدم من دول اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم الو اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - [00:01:24](#)

انا معي ثمانية وتلاتين بقى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها. حتى اذا ادركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار - [00:01:46](#)

قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون يلا بقى ناخذ ثمانية وتلاتين كده بسم الله كده ايه من الاول ربنا قال لهم ايه؟ قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم - [00:02:14](#)

الزنوب يا جماعة تقريبا هي هي ما بتتغيرش لكن اللي بيتغير هم الناس. كل عصر ببيجي ناس جداد. لكن في كل عصر فيه مشركين وفي كل عصر فيه مشركين عبدوا الاصنام وفي كل عصر فيه مشركين عبدوا السلطة والمالوك كل عصر فيه مشركين عبده البشر والهوا البشر وفي كل عصر في ظالمين وفي كل عصر - [00:02:31](#)

وفي كل عصر في ناس تعاملت بالربا وفي كل عصر في ناس شربت خمرة وفي كل عصر فيه زنا في النار ان دول متقسمين الى امم على حسب الجريمة زي كده سجن - [00:02:50](#)

متقسم عنابر في عنبر للقتلة. عنبر للحرامية عنبر للنشالين كذلك الكفار متقسمين الى امم في اللي كذبوا بايات الله امة مين اللي استكبروا عنها؟ هم. فيه اللي افتروا على الله الكذب وقالوا عنده ولد وقالوا مش عارف انه آآ اجاز لنا الخمرة هم - [00:03:03](#)

معني بقى الثمانية وتلاتين ثاني. الصدوق اللي انا قلته ده. قال ادخلوا في مم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. كل مجموعة داخله هتتوجه للعنبر بتاعها مع الناس اللي زيها. سواء من الانس او من الجن - [00:03:30](#)

اه طبعا الانس والجن دول النوعين اللي هيتحاسبوا يوم القيامة لانهم مخيرين بين الخير والشر. اسمهم الثقليين. انما الحيوانات مش هتتعاقب. لانها مش مخيرة. الملائكة مش بتحاسب لانهم مش مسؤولينهم مسيرين - [00:03:49](#)

الانس والجن هم اللي عندهم حرية والحرية نعمة كبيرة بس قصادها فيه حساب وفي تواد وفي عقاب. كمل الآية معي. كلما دخلت امة لعنت اختها يعني اللي زيها كل مجموعة داخله تلاقي اختها في الشرك في نوع الكفر ده في نوع المعصية ده. منتزراها -

[00:04:04](#)

مجموعة جديدة ومجموعة قديمة او مجموعة من التابع الضعفاء ومجموعة من القادة الانفلونسرز هم فيلعنوا بعض يعني مش هيستقبلوا بعض الاحضان ولا هيرحبوا ببعض. انا كنت على الصفحة بتاعتك لا لا لا. هيشتموا بعض ويدعوا على بعض ويلوموا بعض. هيلعنوا بعض - [00:04:28](#)

حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. يعني ايه؟ اول ما يتجمعوا في النار كلهم كل واحد في المجموعة بتاعته حتى اذا تداركوا فيها جميعا. يعني ادركوا بعض ولحقوا بعض. خلاص بقوا كلهم مع بعض - [00:04:55](#)
قالت اخراهم لا ولاهم اخر المجموعات دخولا وطبعا دول الاجيال الحديثة. والاجيال واجيال التابع. قالت لا ولاهم المجموعات القديمة العتائي العتالة القادة اول من ابتدع الضلال يعني واحد مسلا ابتدع دين معين - [00:05:25](#)

وعبادة جديدة واتبعوا جيل الجيل الاول في نشر هذا الدين وكتب له بقى كتب وسافروا واصبح لهم اتباع بالملايين عبر السنين اولاهم هم المبتدع الاولاني وطقم النصابين الاوائل اللي نشروا البدعة - [00:05:48](#)
واخراهم هم التابع والاجيال الحديثة اللي اتبعتهم عمياني بدون تفكير قالت اخراهم جيل الضعفاء والتابع. لا ولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار انتم بتكلموا ربنا ولا بتكلموه يعني ايه باصين لهم في وشهم وبيكلموا ربنا بيشتكوا زي العيال بالزبط - [00:06:05](#)

قالت اخراهم لا ولاهم بتقولوا لهم وبالاخر ما قالهمش هم قالوا لربنا. ربنا هؤلاء اضلونا يعني هم وجها لوجه واقفين في وش بعض واول ما دخلوا قعدوا يلعنوا بعض وبعد كده الضعفاء شاوروا على الاقوياء وقالوا يا رب هم دول اللي نصبوا علينا هم دول اللي ضللونا - [00:06:33](#)

ايه يعني عامل نفسك النهاردة مسلا شاهد مسلا عامل نفسك آآ ضحية انت خلاص دخلت النار شف القرآن بقى مستحضر المشهد ازاي كانك قاعد في كرسي في المسرح في اول صف وبتتفرج على الخشبة قدامك بيمسلوك - [00:06:55](#)
قالت اخراهم لا ولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار. اديهم ضعف العذاب يا رب عشان هم كفروا! ما احنا كفروا. بس هم سبب كفروا. اديهم يا رب ضعف العذاب - [00:07:13](#)

قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. يعني كل واحد فيكم له ضعف اصلا. هم هياخدوا الضعف. وانتم كمان هتاخدوا الضعف. هم عشان بدأوا البدعة وبدأوا المعصية وانتم عشان ضعفاء تخليتم عن الحرية اللي ربنا انعم بها عليكم. ورضيتم انكم تمشوا زي العبيد وراء ناس مخرفة من غير - [00:07:32](#)

ما تفكروا انتم كمان لكم ضعف العذاب ولكن لا تعلمون بس انتم مش عارفين في قراءة شعبة عن عاصم دي قراءات حفص عن عزم. فيه قراءة اسمها قراءة ابو بكر اللي هو اسمه شعبة. شعبة عن عاصم. اخو اخو حفص في في الرواية. يعني بيروي عن عاصم اباردو - [00:07:55](#)

ولكن لا يعلمون. بيتكلم عليهم بضمير الغائب. يعني لكل ضعف. ربنا قال لكل ضعف ولكن هم مش عارفين مش عارفين انهم وهم بيطلبوا الضعف للامم الاولى وللقيادة هم اصلا كمان لهم ضعف برضه - [00:08:16](#)
طبعا المنزر ساخر. ساخر جدا منه زي واحد بالزبط واخذ خمسين سنة ومش عارف. فييشاور على واحد تاني بيقول للحكومة امسكوه ادوا له خمسين هو نفسه واخذ خمسين سنة مشهد ساخر منه - [00:08:36](#)

تسعة وتلاتين وقالت اولاهم لاخراهم. الاوائل بقى القادة الانفلونسرز الجامدين العتالة العتاة راحوا مكلمينهم بقى قالوا لهم ايه فمات وقالت اولاهم لاخراهم. افرا معي تسعة وتلاتين وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل - [00:08:51](#)
تذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون الامم الاولى والقادة المضللين قالوا الامم الحديثة وللضعفاء بقى التابع فما كان لكم علينا من فضل. انتم مش احسن مننا في حاجة عشان خاطر يضاعف عزابنا وانتم لأ - [00:09:20](#)

كل واحد فينا غلط احنا غلطنا وانتم غلطتم. انت ايه اللي قاله لكم ده! احنا ما اعترضناكوش على ايديكم بل بالعكس لو القادة هم اللي اضلوا الضعفاء فالضعفاء هم اللي خلوا القادة قادة - [00:09:36](#)

يعني علي يا فرعون مين فرعنة قال ما لقتش حد يلمني ما فيش ظالم بيظلم لوحده فما كان لكم علينا من فضل. ما كتوش احسن
مننا في حاجة خالص فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. فاتفضلوا دوقوا العذاب - [00:09:56](#)

نتيجة ايه اعمالكم ولا اقوالكم ما كنتم تكسبون. التعبير ده انا توقفت امامه كثير جدا سورة الكهف احنا احنا تدبرنا مع بعض وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. يعني ايه بما كسبوا؟ ليه ما قالش بما عملوا؟ ما هو احيانا يبقي ذنب
الواحد انه - [00:10:19](#)

الحاجة مش عمل عمل قول زي شتيمة مسلا سب آآ يطلع شائعة على حد كده يعني مش عمل وممكن يكون ولا بيعمل ولا بيقول لكن
عنده اعتقادات فاسدة يعني بيعتقد ان حد ممكن يشفي غير ربنا ان حد ممكن يرزق غير ربنا. ده ايضا غلط. ازا تعبير بما كنتم -
[00:10:45](#)

في بول بيجمع الاقوال والاعمال والاعتقادات مع بعض ويبطلع النتيجة النهائية المحصلة المكسب ما كنتم تكسبون الحصيلة اللي طلع
بها الانسان من الدنيا دي سواء باقوال او افعال او اعتقادات - [00:11:14](#)

اقرا اربعين ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها. لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين حمزة والكسائي وخلف قرؤوها لا تفتح لهم ابواب السماء بدون تشديد مش لا تفتح - [00:11:31](#)
يعني ايه ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها. لا تفتح لهم ابواب السماء. يعني الصالحين والمؤمنين هيفتح لهم ابواب السماء يفتح
فيها مبالغة في التفتيح هيفتح لهم ابواب السما. كناية عن الترحيل الشديد بالمؤمنين الصالحين في الملاءم - [00:12:08](#)
وقيل تفتح ايضا تفتح قيل ايضا تفتح ابواب السماء يعني تفتح لدعائهم عشان يستجاب فيها معنيين ان ابواب السماء بتتفتح لهم
عشان يرحب بهم وهم داخلين. وان بتفتح لهم ابواب السماء يعني دعاءهم بيستجاب - [00:12:33](#)

بينما اللي كذبوا بايات الله واستكبروا عنها ابواب السماء لا تفتح ولا هتفتح لارواحهم بعد الموت ولن طبعاً لدعائهم يعني. طيب ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين. ولا هيشوفوا الجنة - [00:12:51](#)

الا لو حصل المستحيل يعني ايه؟ يعني مستحيل يخشوا الجنة. لما المستحيل يحصل هيششوا الجنة. ايه المستحيل ده؟ ان الجمل
يدخل من خرم الابرة الجمل بقى ده المفسرين اختلفوا فيه. بعض المفسرين قالوا هو الحبل السميك - [00:13:16](#)

لكن الاصح وانا عارف انكم سمعتم غير كده الاصح ان الجمل هو الجمل زوج الناقة البعير لان ضرب المثل هنا معناه الاستحالة
فالجمل هو اكبر جسم تعرفه العرب اكبر حيوان العرب عارفاه هو الجمل - [00:13:36](#)

ربنا بيقول لهم اكبر حيوان تعرفوه ايه؟ الجمل لما يبقي يدخل في اصغر حاجة انتم تعرفوها اللي هي خرم الابرة بل معنى انهم
استحالة يدخلوا الجنة. زي استحالة ان اكبر حيوان يدخل من جوة اصغر خرم - [00:14:04](#)

وده تفسير عبدالله بن مسعود. عبدالله بن مسعود لما سئل ما الجمل؟ قال زوج الناقة انا الحقيقة عندي دليل اخر ان المقصود به هو
الجمل فعلاً مش الحبل التخين زي ما بيقولوا - [00:14:19](#)

بس انا بخاف اقول الدليل ده عشان الناس يقول لك ايه ده! ازا! تستدل بالانجيل بتاع بصوا يا جماعة احنا عارفين ان الانجيل فيه
ايات حرفت وايات لم تحرص ازا من الممكن ان نجد اشياء مشابهة - [00:14:35](#)

بين القرآن والانجيل فلما نطابقها لما نجد شئ في القرآن زي اللي في الانجيل ده دليل على ان الاية دي في الانجيل لم تحرص ايضاً
لان في الانجيل لان في سورة المائدة ربنا قال لنا وانزلنا اليك الكتاب بالحقل والقرآن - [00:14:52](#)

مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه. فالمهيمن هو القرآن الكريم ازا ما يوافق القرآن والقرآن يصدق عليه يبقى ما
اتحرفش. طيب. في انجيل متى موجود هذا التعبير الاصاح تستعاشر العدد اربعة وعشرين. السيد المسيح المفروض ان هو بيقول -
[00:15:14](#)

الاتباع بتوعه او يعني التلاميذ بتوعه ان مرور جبل من ثقب ابرة ايسر من ان يدخل غني الى ملكوت الله. طبعاً ما لناش دعوة
بموضوع دخول الغني دي عشان دي - [00:15:38](#)

هي دي اللي ممكن يكون فيها تحريف بقى. هي دي اللي ممكن يكون فيها مشكلة. لكن المقصود بها دخول شخص متسلط او ايا كان. المهم هو ضرب المثل بموضوع دخول - 00:15:53

الجمل من ثقب ابرة. وعندنا في القرآن حتى يلج الجمل من سم الخياط. برضو فيه مسألة دخول الجنة او احتمالات دخول الجنة او صعوبة دخول الجنة بالنسبة لناس آآ كفار او كده - 00:16:03

لكن المهم عندي ان هذا المثل بتاع دخول الجامعة من ثقب الابرة ده موجود فيه كتاب سنوي حتى لو بعض اياته محرفة ما عنديش مشكلة. لكنه المثل ده موجود من ستميت سنة قبل نزول القرآن - 00:16:16

فعشان كده بقول ان الجمل هنا مش مشكلة اقرا واحد واربعين نشوف هيناموا ازاى في النار. عشان نشوف بس فيه بقى معمولة من ايه بقى؟ نايلون ولا ايه بقى؟ في بيقول لك ده حلو قوي في كارفور. اه والله طب - 00:16:30

لهم من جهنم مهاد. ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي الظالمين نهاد يعني الفرش اللي تحت الناييم بتمهد المهدي بتمهد للنوم عشان يبقوا ناييم مستريح فتسمى مئات نوع من سخرية جهنم هتبقى مهاد. هتمهد لهم عشان ايه؟ يستريحوا كده وهم ناييمين على النار -

00:16:45

والغطا كمان نار يعني نار جهنم فرش وغطا لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم وتقف هنا لهم من جهنم مهاد اللي تحتيه الفرش ومن فوقه وغطا فرش وغطا جهنم ايه يعني مغلفين في النار؟ اه مغلفين في النار - 00:17:13

غواش الغاشية يعني الغطاء انهم من جهنم مهاد ومن فوقهم خواش متغطيين بالكامل ابتديت اشعر بالتعاطف شوية معهم لانك راجل طيب ودرويش. لا ما يصعبوش عليك في لعب تقول لك ايه؟ وكذلك نجزي الظالمين - 00:17:39

هو ده جزاء الظالمين اللي بيعذبوا الناس ويبسجناوا الناس وبيقتلوا الناس في السجون. وبيدفنوهم بالليل قبل ما اسرهم تشوفهم او تلحق تصلي عليهم. ما يصعبوش عليك وكذلك نجزي الظالمين خلي الحنية بتاعتك للي يستحقها. لان انت مش ارحم من ربنا -

00:18:03

بتدبر التدبر في هذه الايات يا جماعة تدبر قلبي. معظمه قلبي يعني اتوقف عندها واستعيذ بالله من اني اكون من هؤلاء. واسأل الله العافية اللي بيسأل يعني ايه تدبر قلبي يبقى محتاج يتفرج على دورتنا فاتح التدبر - 00:18:26

نحطها تحت كل فيديو في اليوتيوب ونحطها تحت في كل بوست في الفيسبوك. ولسه برضو ناس تسأل اتفرجوا على طلبة التدبر يا جماعة. ونتوقف هنا باذن الله اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم ما رزقتني ما احب -

00:18:49

واجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:19:08

واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله اللهم اجعل حبي كله لك وسعبي كله في مرضاتك - 00:19:33

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:20:01

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك وثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح اح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيل -

00:20:28

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:57